

قاعدة إزالة النجاسة من باب التروك

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم القاعدة الخامسة النجاسة من باب التروك النجاسة نعم ازالة النجاسة من باب التروك وهذا ضابط يطلعنا على الباب الذي يدخل تحته ازالة النجاسة. هل يدخل تحت باب المأمورات ولا يدخل تحت باب التروك؟ الجواب هو - [00:00:00](#)

ادخلوا تحت باب التروك فاذا ادخلناه تحت باب التروك ففي ذلك الادخال فائدتان الفائدة الاولى ها عدم افتقار هذا الباب الى نية بخصوصه بمعنى ان النجاسة متى ما زالت عينها طهر المحل حتى وان لم ينوي الانسان ازالته. لانها من باب الطرق وباب الطرق - [00:00:42](#)

تفتقر في صحتها الى نية كإنسان ترك الزنا طيلة حياته ولم ينوي ترك الزنا. تعبد الله؟ هل يعاقب على هذا الترك؟ الجواب لا. طيب هو لم ينوي التعبد لله نقول هذا باب التروك وباب التروك لا تتعلق صحته بوجود النية. لكن ان اردت الثواب على ازالة النجاسة فلا بد ان تنوي ازالته - [00:01:06](#)

فانت بنية ازالة النجاسة تثاب فقط لكن اذا زالت النجاسة بلا نية فان الازالة صحيحة مليحة حتى وان تخلفت نيتها لان الباب باب تروك وليس مأمورات ولذلك فالقاعدة عندنا تقول ان باب المأمورات لا يصح - [00:01:29](#)

الا بالنية. فالنية شرط لصحة المأمورات وشرط لترتب الثواب في المتركات. شرط لترتب الثواب في المتركات. والفائدة الثانية انها مغتفرة في حال الجهل والنسيان فلو ان انسانا صلى بنجاسة جاهلا او ناسيا فان صلاته صحيحة لم؟ لاننا ادخلنا باب ازالة النجاسة تحت باب - [00:01:50](#)

الترق والمتقرر عند العلماء ان باب المأمورات لا يسقط بالجهل والنسيان وباب التروك يسقط بهما فاذا النجاسة متى ما زالت او صافها زال حكمها ولو لم ينوي الانسان ازالته كثوب ضربه المطر فظهره - [00:02:18](#)

او كغدير نجس طهرته الشمس والرياح فانه حينئذ يثبت له حكم الطهارة ولو لم ينوي الانسان. وكذلك لو ان الانسان وقع في شيء من النجاسات جاهلا او ناسيا فانها لا تضره ولله الحمد. ولذلك لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بنعليه وقد كان فيهما قذرا وافتتح الصلاة - [00:02:47](#)

وهو لابسها ثم اخبره جبريل فخلعها وبنى على صلاته مما يدل على ان ما مضى صحيح اذ لو كان باطلا لص تأنف غا من اولها. هذا ضابط - [00:03:13](#)